

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بَلِيلَ فَلَا يَكُنْ أَجْدِينَ السَّوَادِ يَنْ .
قوله لِيَعْبُدُنَّ بَعْدِي أَسَاوِدَ صُيَّأًا يَعْنِي حَيَّاتٍ وَهُوَ أَخْبَثُ
الْحَيَّاتِ .

في حديثِ أَبِي مُجَلِّزٍ مَا هِيَ إِلَّا سَوَدَاتٌ يَعْنِي جَمْعَ سَوْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ .

قالت عائشةُ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا التَّمْرُ وَالْمَاءُ
وَإِنَّمَا السَّوَادُ لِلتَّمْرِ دُونَ الْمَاءِ فَذُعِبَتَا بِنَعْتِ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ قَلَّ السَّوَادُ يَعْنُونَ بِالْبَيْضِ اللَّبَنَ
وَبالسَّوَادِ التَّمْرَ .

وسُويَ لِرَسُولِ اللَّهِ سَوَادُ الْبَطْنِ أَي الْكَبِدُ قَالَ عُمَرُ تَفَقَّهُوا قَبْلَ
أَنْ تُسَوَّوْا الظَّاهِرُ أَنْ الْمَعْنَى أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً .
وقال شمرُ مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ تَزُوجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بَيْوتٍ .
يقال اسْتَادَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَي تَزَوَّجَ فِيهِمْ .
قوله أَلَمَ أَسْوَدٌ أَي أُجْعِلَ سَيِّدًا .

في الحديثِ عَلَيَكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَهِيَ جُمْلَةُ النَّاسِ الَّتِي
تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ .